قمة روسية إيرانية تركية بشأن دمشق

مقتل 6 مدنيين بقصف للنظام على شمال غرب سوريا

رؤساء تركيا وروسيا وإيران يناقشون الأزمة السورية

قصف على إدلب

قتلى وجرحى في انفجار بسوق شعبي في عفرين
لافروف : سوريا «تعود رويداً رويداً إلى الحياة السلمية الطبيعية»

عواصم – «وكالات» : أعلن المتحدث الصحفي باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن الرئيس فلاديمير بوتين سيعقد اجتماعين مع نظيريه التركي، رجب طيب أردوغان، والإيراني حسن روحاني، في إطار قمة ثلاثية حول سوريا.

وقال بيسكوف للصحفيين الجمعة: «تعلمون أنه من المقرر عقد لقاء ثلاثي حول سوريا، يوم الاثنين، مع ضامني عملية أستانا للتسوية بسوريا».

وأضاف: «وهذا اللقاء سيكون في أنقرة، والرئيس سيتوجه إلى هناك، طبعاً ستكون لقاءات ثنائية أيضا مع أردوغان وروحاني».

وتسعى تركيا، التي تدعم بعض الجماعات المسلحة، إلى إحباط هجوم القوات السورية على المنطقة الشمالية الغربية من البلاد في محاولة لتجنب تفاقم الأزمة الإنسانية بالقرب من حدودها. ويصادف الأسبوع المقبل مرور عام على قيام روسيا، التي تدعم النظام السوري، بإبرام اتفاق لحفظ السلام مع تركيا بشأن منطقة إدلب. وشاركت إيران، حليفة روسيا والدولة السورية، في جهود لتأمين مناطق مدنية آمنة في هذه البلاد التي مزقتها الحرب.

من ناحية أخرى قتل 6 مدنيين على الأقل، معظمهم جراء قصف صاروخي لقوات النظام على جنوب محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، رغم سريان وقف لإطلاق النار منذ أسبوعين، وفق حصيلة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس السبت.

وبدأ في نهاية أغسطس سريان وقف لإطلاق النار في إدلب (شمال غرب) ومحيطها أعلنته موسكو ووافقت عليه دمشق، إلا أنه يتعرض لخروقات متزايدة وفق المرصد.

وتسبب قصف صاروخي نفذته قوات النظام الجمعة، على مدينتي معرة النعمان وكفرنبل في ريف إدلب الجنوبي بمقتل 5 مدنيين بينهم طفلة، فيما قتل مدني سادس جراء ضربات روسية استهدفت قرية في ريف إدلب الغربي، بحسب المرصد.

وبذلك، ارتفعت حصيلة القتلى بحسب المرصد منذ سريان وقف إطلاق النار، إلى 11 مدنيا، 8 منهم بقصف صاروخي ومدفعي لقوات النظام، واثنان جراء غارات روسية، فيما تسببت غارات نفذتها قوات النظام بمقتل مدني واحد على الأقل.

وأفاد المرصد عن قصف بقذائف صاروخية تنفذه قوات النظام اليوم السبت، على مناطق عدة في جنوب إدلب وشمال اللاذقية وغرب حماة، غداة سقوط قذائف عدة ليلاً في محيط نقطة تتمركز فيها القوات التركية في قرية كفرحطاط في ريف إدلب الجنوبي.

وتركز الطائرات الروسية ضرباتها على مواقع مجموعات متشددة في ريفي إدلب الغربي واللاذقية الشمالي الشرقي، بحسب المرصد.

وخلال الأيام العشرة الأولى من الهدنة، توقفت الغارات تماماً كما هدأت المواجهات الميدانية بين قوات النظام والفصائل المتشددة والمعارضة عند أطراف المنطقة. إلا أن ذلك لم يحل دون استمرار القصف المدفعي والصاروخي، بينما شنت طائرات روسية وأخرى سورية غارات على مناطق عدة خلال الأيام القليلة الماضية.

وهذه الهدنة هي الثانية من نوعها منذ بدء دمشق بدعم روسي في نهاية أبريل (نيسان) تصعيد قصفها على المنطقة، ما تسبب بمقتل 980 مدنياً على الأقل وفق المرصد، وفرار أكثر من 400 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة.

وتؤوي إدلب ومحيطها نحو 3 ملايين نسمة، نصفهم تقريباً من النازحين، وتسيطر عليها هيئة «تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) كما تنتشر فيها فصائل معارضة وجهادية أقل نفوذاً.

والمحافظة ومحيطها مشمولان باتفاق أبرمته روسيا وتركيا في سوتشي في سبتمبر 2018 ونص على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مواقع سيطرة قوات النظام والفصائل، على أن تنسحب منها المجموعات المتشددة. إلا أنه لم يتم استكمال تنفيذ الاتفاق، وتتهم دمشق أنقرة بالتلكؤ في تطبيقه.

وتشهد سوريا نزاعاً دامياً تسبب منذ اندلاعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 370 ألف شخص وأحدث دماراً هائلاً في البنى التحتية وتسبّب بنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

من جهة أخرى انفجرت سيارة مفخخة في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي في سوريا صباح الجمعة، مخلفة قتلى وجرحى ودمار كبير.

وقال مصدر في طبي في مدينة عفرين، «قتل شخصان على الأقل وأصيب أكثر من 13 آخرين بجروح في انفجار سيارة مفخخة في سوق شعبي على طريق راجو في مدينة عفرين صباح الجمعة».

من ناحية أخرى أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف انتهاء الحرب في سوريا.

وأضاف لافروف، في تصريحات لصحيفة «تروده» الروسية، أوردتها وكالة سبوتنيك الروسية الجمعة، أن سوريا «تعود رويداً رويداً إلى الحياة السلمية الطبيعية».

وتابع لافروف أن «عدداً من بؤر التوتر يظل قائما فقط في الأراضي غير الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية مثل إدلب والضفة الشرقية لنهر الفرات».

وأضاف وزير الخارجية الروسي أنه يأتي الآن على رأس الأولويات «تقديم المساعدة الإنسانية لسوريا وتحريك العملية السياسية لحل الأزمة من أجل تحقيق الاستقرار المستدام في هذا البلد وفي منطقة الشرق الأوسط».

وبدأت أحداث الحرب في سوريا في عام 2011 وفي نهاية عام 2017 تم الإعلان عن انتصار سوريا على الإرهاب، حسب سبوتنيك الروسية، وتساند روسيا سورية خلال حربها على الإرهاب، وتقصف طائرات سلاح الجو الروسي مواقع الإرهابيين في الأراضي السورية منذ 30 سبتمبر 2015، طبقا لما ذكرته وكالة «سبوتنيك» الروسية.

من جهة أخرى بدأ الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش، الجمعة، تحقيقا داخليا بشأن الهجمات الجوية التي طالت المدنيين في شمال غربي سوريا.

وقال ستيفان دوغاريك، المتحدث باسم غوتيريش للصحافيين في نيويورك: «ستبدأ اللجنة أعمالها في 30 سبتمبر، وستتأكد من وقائع الحوادث المحددة المعنية، ومن ثم ستبلغ الأمين العام بمجرد الانتهاء من عملها».

وأضاف دوغاريك، أنه في حين أن التحقيق الذي يقوده الليفتنانت جنرال النيجيري شيكادينبا أوبياكور، يتعلق «بحالات الحياة والموت»، فإنه لن يتم كشف النتائج على الملأ.

ولم يوضح دوغاريك ما إذا كان المحققون سيوجهون أصابع الاتهام بشأن الهجمات لأي جهة، مؤكدا أنهم ليسوا هيئة قضائية أو جهة تحقيق جنائي.

وقال إن اللجنة ستتواصل مع سوريا وروسيا وتركيا، معرباً عن أمله أن يتمكن المحققون «من الوصول إلى مواقع الحوادث».

الجيش الليبي يحبط هجوماً على قاعدة الجفرة

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات» : أعلنت القوات المسلحة الليبية، الجمعة، إحباط هجوم لميليشيات حكومة الوفاق، استهدف قاعدة الجفرة الجوية، الواقعة في قلب الصحراء الليبية.

وقال المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، في بيان أوردته «قناة ليبيا»، إن «القيادة العامة للقوات المسلحة تمكنت من إحباط هجوم جوي وبري للميليشيات والمرتزقة على قاعدة الجفرة الجوية»، كاشفا عن أن الهجوم خطط له في تركيا.

وأكد المسماري أن القوات المسلحة تسيطر على الأجواء الليبية بشكل كامل، وأنها مستمرة في معركة تحرير طرابلس.

الصومال : مقتل 6 أشخاص في انفجار قنبلة

انفجار سابق في الصومال

مقديشو – «وكالات» : ذكر مسؤول صومالي أمس السبت، أن اثنين من السياسيين الإقليميين و3 من حراسهما الشخصيين وعامل إغاثة محلي قتلوا في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق في الصومال.

وذكر رئيس ولاية غيرشبيلي محمد عبدي واري، في بيان، إن الانفجار وقع على الطريق بين بلدتي «بلعد» وجوهر» في الولاية صباح اليوم السبت، على بعد حوالي مئة كيلومتر، شمال العاصمة، مقديشو.

وأعلنت جماعة «الشباب» المتطرفة مسؤوليتها عن الهجوم على محطة «الإنذار» الإذاعية الموالية للمتمردين.

وتشن جماعة «الشباب» التابعة لتنظيم القاعدة الدولي هجمات بشكل منتظم داخل الدولة المضطربة الواقعة شرق إفريقيا.

الخرطوم تعتزم تسليم زعيم تنظيم «أنصار الشريعة» للقاهرة

السودان : خروج مظاهرة كبرى رغم تشكيل الحكومة

الخرطوم – «وكالات» : تظاهر الآلاف، في الخرطوم بدعوة من قوى الحرية والتغيير التي تمثل جانبا من الحكومة الانتقالية الجديدة للمطالبة بتسريع تعيين كبار المسؤولين القضائيين، والتحقيق في مقتل متظاهرين.

وتعد هذه أول مظاهرة كبرى عقب تشكيل الحكومة الجديدة التي تضم قوى الحرية والتغيير، في إطار مجموعة فعاليات للمطالبة بمعاقبة شخصيات من النظام السابق والتي ستنتهي بمسيرة حاشدة.

وشارك في المسيرة نحو 5 آلاف متظاهر توجهوا إلى القصر الجمهوري، لكن قوات الأمن أوقفتهم على بعد مئات الأمتار قبل الوصول إلى البوابة الجنوبية للقصر، وهتف المتظاهرون بشعارات مثل «الشعب يريد رئيس للقضاة» و «الشعب يريد القصاص للشهداء».

وقال عضو المجلس السيادي الذي يدير العملية الانتقالية صديق تاور، أمام المتظاهرين إن «مهمة الحكومة الإنصات إلى الشعب والاستجابة لمطالبهم»، وأضاف، أن «تعيين رئيس قضاة مستقل والنائب العام أولوية الحكومة لأن تطبيق العدالة أحد مطالب الثورة لمحاسبة كل من ارتكب جريمة».

وتتيح الوثيقة الدستورية للمجلس السيادي التي وقعها المعارضون والعسكريون الذين يتولون السلطة بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، تعيين رئيس القضاء والنائب العام من قبل مجلس القضاء الأعلى، ومجلس النيابة الأعلى، لكنهما لم يتشكلا بعد.

من ناحية أخرى أكدت مصار أمنية، اعتزام السلطات السودانية، تسليم أحد القيادات الإرهابية الهاربة من مصر، والصادر ضد أحكام بالسجن المشدد 15 عاما.

وأوضحت المصادر، أن القيادي الهارب هو مدين إبراهيم محمد حسانين، أحد المرجعيات الفكرية لجماعة «أنصار الشريعة» المتورطة في استهداف ضباط وأمناء الشرطة بمحافظة الشرقية ومناطق أخرى.

اعتنق مدين إبراهيم حسانين، فكر جماعة «التكفير والهجرة» التي كان اسسها شكرى مصطفى، ويعتبر الأب الروحي ومؤسس تنظيم «أنصار الشريعة» في الفترة التي تلت فض اعتصام «رابعة»، وانضم من محافظة الشرقية مقرا للتنظيم، الذي تولى قيادته السيد عطا.

وكشفت حيثيات حكم محكمة جنايات القاهرة في القضية المعروفة إعلاميا بـ«كتائب أنصار الشريعة»، أن قائد التنظيم، السيد عطا، والتي قضت المحكمه بإعدامه، بدأ طريق التطرف بحضور دروس الدين التي تحث على الجهاد، وكان يتردد على مساجد مثل «نداء الحق» بالحسينية في الشرقية، مستمعا إلى دروس مدين إبراهيم حسانين.

متظاهرون في السودان

وأوضحت أن دروس مدين كانت تحرض على تكفير الحاكم وشرعية الخروج عليه، وتكفير العاملين بالقوات المسلحة والشرطة، ووجوب الجهاد على كل مسلم لإقامة الدولة الإسلامية، واعتبار القوانين الوضعية كافرة تخالف الشريعة الإسلامية، والاحتكام إليها يعتبر احتكاما إلى الطاغوت.

وبينت، أن مدين كان مسؤول التثقيف بـ«أنصار بيت الشريعة»، من خلال دروس تحرض على الأفكار التكفيرية والجهادية وتؤكد على الجهاد ضد السلطة الحاكمة.

وأعلنت ما تسمى «جماعة أنصار الشريعة» عن ميلادها في في مارس 2014، من خلال بيان تبنت فيه تنفيذ 19 عملية اغتيال بحق قوات الأمن، أسفرت عن مقتل 26 من رجال الشرطة في 3 محافظات، هي الشرقية، والجيزة، وبني سويف، وكان أشهرها عملية الهجوم على أفراد نقطة شرطة معهد ديني بالزقازيق، واغتيال ضابط و6 أمناء شرطة.

المغرب يحصل على أسلحة أمريكية بمليار دولار

الرباط – «وكالات» : اقربت الحكومة المغربية من شراء أسلحة وذخائر أمريكية بقيمة 985 مليون دولار، عقب موافقة وزارة الخارجية الأمريكية وانتظارا للحصول على تصديق الكونغرس.

ووردت الصفقة ضمن وثيقة صادرة عن الخارجية الأمريكية ونشرتها القوات المسلحة المغربية عبر صفحتها على شبكة (فيس بوك) الاجتماعية وتشمل الفين و400 صاروخ مضاد للدبابات طراز (تاو2-إيه) وهو من أكثر الصواريخ شيوعا في العالم، و400 منصة إطلاق ومعدات دعم أخرى، صنعتها شركتا (رايثيون) و(ماكينني).

وأوضحت الخارجية الأمريكية أن هذه الصفقة «لن تخل بالتوازن العسكري في المنطقة» وستساعد المغرب على «تطوير قدراته في الدفاع البري ضمن جهوده للحفاظ على الاستقرار».

وبشار إلى المغرب في الوثيقة بـ«حليف رئيس للولايات المتحدة في المنطقة خارج نطاق حلف شمال الأطلسي (ناتو)» و«دولة «لا تزال تمثل قوة دافعة للاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية في شمال أفريقيا».